دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل

إعداد

أ/ نوف عبد الله الذواد

باحثة دكتوراه – كلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ نادية محمد المطيري

أستاذ أصول التربية – كلية التربية جامعة الملك سعود

دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل

أ/ نوف عبد الله الذواد وأ.د/ نادية محمد المطيري *

الملخص:

تهدف هده الدراسة إلى تعرف ور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل في المملكة العربية السعودية. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المهارات الأساسية اللازمة لخريجي المستقبل. بالإضافة إلى تعرف أهم التحديات والمعوقات في وجه التعليم التقني والمهني. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. جرى جمع البيانات من عدة مصادر حيث جرى عرض الأدبيات والدراسات السابقة المناسبة للتعرف على أهم المهارات الأساسية لخريجي المستقبل. ثم جرى تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور لقياس مدى تحقق أهداف التعليم التقني والمهني. ومحور لقياس دور التعليم التقني والمهني في تنمية هذه المهارات الأساسية. والمحور الأخير لقياس أهم المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من ١٤٨ فردًا من الذكور والإناث الخريجين من كافة الاختصاصات التقنية والمهنية. أوضحت النتائج إلى وجود دور إيجابي كبير للتعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لدى خريج المستقبل. أعلى درجات التحقق كانت لأهداف تعزيز التنمية الاقتصادية، وتنمية المهارات الأساسية، وتزويد الطلاب بالمهارات العملية، وتشجيع الابتكار والإبداع. كما أظهرت النتائج أن التعليم التقني والمهني يلعب دورًا مهمًا في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب ومنها تنمية مهارات العمل ضمن فريق، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات استخدام التكنولوجيا، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات القيادة. أهم التحديات والصعوبات التي توصلت لها الدراسة هي عدم تأمين فرص عمل جيدة بشكل عام. بالرغم من ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية قد تجاوز العديد من الصعوبات والتحديات حيث أظهرت النتائج وجود دعم مالي جيد وبنى تحتية مناسبة للتعليم التقني والمهني. ولكن هناك نظرة مجتمعية بأنه تعليم من الدرجة الثانية. أوصت الدراسة بالاهتمام بتأمين فرص عمل مناسبة للخريجين والاستمرار في تطوير التعليم التقني والمهني بما يتناسب مع تطور التكنولوجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التعليم التقني والمهني، المهارات الأساسية، خريجو المستقبل، المملكة العربية السعودية.

* أ/ **نوف عبد الله الذواد:** باحثة دكتوراه – كلية التربية جامعة الملك سعود.

أ.د/ **نادية محمد المطيريك** أستاذ أصول التربية – كلية التربية جامعة الملك سعود.

The Role of Technical and Vocational Education in Developing the Basic Skills of Future Graduates

Abstract:

This study aims to identify the role of technical and vocational education in developing the essential skills of future graduates in Saudi Arabia. The study also aims to identify the essential skills needed for future graduates, and the challenges and obstacles facing technical and vocational education. The study followed the descriptive analytical approach. Data was collected from multiple sources, including a review of relevant literature and previous studies to identify the essential skills for future graduates. A questionnaire was then designed, consisting of three dimensions: measuring the extent to which the objectives of technical and vocational education are achieved, measuring the role of technical and vocational education in developing these essential skills, and measuring the challenges and obstacles facing technical and vocational education in Saudi Arabia. The study sample consisted of 148 male and female graduates from all technical and vocational specialties. The results showed that technical and vocational education plays a significant positive role in developing the essential skills of future graduates. The highest scores were for the objectives of promoting economic development, developing basic skills, providing students with practical skills, and encouraging innovation and creativity. The results also showed that technical and vocational education plays an important role in developing future skills in students, including teamwork skills, self-learning skills, technology use skills, critical thinking skills, and leadership skills. The most important challenges and difficulties identified by the study are the lack of good job opportunities in general. Despite this, the study found that technical and vocational education in Saudi Arabia has overcome many challenges and difficulties, as the results showed good financial support and adequate infrastructure for technical and vocational education. However, there is a societal view that it is a second-class education. The study recommended focusing on providing job opportunities for graduates and continuing to develop vocational education in line with the development of modern technology.

Keywords: Technical and vocational education, Essential skills, Future graduates, Saudi Arabia

المقدمة:

في ظلّ التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت مختلف المجالات، سواءً اقتصاديةً أو اجتماعيةً أو ثقافيةً، تواجه تغيراتٍ جذريةً تؤثّر بشكلٍ مباشر على مستقبل العمل ونمط الحياة. وتحمل هذه التحولات تحدياتٍ كبيرة تتطلب تجاوبًا فعّالًا من المؤسسات التعليمية. ومن أبرز هذه التحديات تغيّر طبيعة الوظائف، حيث أن هناك ازدياد الطلب على الوظائف التي تتطلب مهاراتٍ إبداعيةً وابتكاريةً وتفكيرًا نقديًا، وهناك تراجع في الطلب على الوظائف الروتينية التي يمكن أتمتتها بسهولة. كما يُلاحظ ازدياد أهمية التعلم المستمر، حيث سيتعيّن على الأفراد مواكبة التطورات المتسارعة في مختلف المجالات من خلال التعلم المستمر. وستحتاج المؤسسات التعليمية إلى توفير برامج تعليمية مرنة تُناسب احتياجات المتعلمين مدى الحياة. ولكن من خلال اتّخاذ الخطوات اللازمة، يمكن للمؤسسات التعليمية تحويل هذه التحديات إلى فرصٍ لخلق مستقبلٍ أفضل للطلاب والمجتمع (إسماعيل، ٢٠٢٢).

تأتي مؤسسات التعليم العالي وبرامج التعليم ما بعد الثانوي في مقدمة المؤسسات التعليمية التي تواجه هذه التحديات وذلك من خلال لعب دورها المحوري في إعداد الأفراد. يمكن للجامعات أن تُسهم بشكلٍ فعّال في بناء مستقبلٍ أفضل للطلاب والمجتمع. وذلك من خلال توفير التعليم المتخصص وتطوير المهارات الضرورية للطلاب للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية. كما انه من أهداف هذه المؤسسات بناء جيل مبدع قادر على التأقلم مع التغيرات السريعة في سوق العمل وقادر على التعلم مدى الحياة.

يُعدّ التركيز على العنصر البشريّ والموارد البشرية من أهمّ سمات العصر الحاليّ، كونهما يشكّلان ركيزةً أساسيةً لتحقيق التقدم في المجتمع. فالمجتمعات التي تولي اهتمامًا كبيرًا بتنمية مهارات أفرادها تصبح أكثر قدرةً على التكيّف مع التحديات المستجدة وتحقيق الازدهار. يُعدّ العنصر البشريّ مصدرًا رئيسيًا للابتكار والإبداع. فالأفراد الموهوبون والمدربون بشكلٍ جيد هم الذين يُمكنهم ابتكار حلولٍ جديدةٍ للمشكلات وتحقيق التقدّم في مختلف المجالات. كما تلعب الموارد البشرية دورًا محوريًا في زيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمل. فالموظفون المهرة والمتحمسون لعملهم هم الذين يُمكنهم تحقيق أفضل النتائج للمؤسسات. وفي ظلّ العولمة والتنافس العالميّ، أصبح العنصر البشريّ أحد أهمّ العوامل التي تُحدّد قدرة الدول والمؤسسات على التنافس. فالمجتمعات التي تمتلك موارد بشرية عالية الجودة هي التي ستكون قادرةً على تحقيق النجاح في ظلّ الاقتصاد العالميّ. كما أن الأفراد هم الذين يُمكنهم إحداث التغيير الإيجابيّ في المجتمع والمساهمة في حماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية. وبالتالي فإنّ التركيز على العنصر البشري والموارد البشرية هو استثمارٌ في مستقبل المجتمع. فمن خلال

تنمية مهارات أفرادها، يمكن للمجتمعات أن تُحقق التقدم والازدهار. ولذلك، يجب على الحكومات والمؤسسات إيلاء اهتمامٍ كبيرٍ للتعليم والتدريب وتوفير فرص العمل للشباب (علي، ٢٠١٤).

وفي هذا السياق، تأتي أهمية تزويد الأفراد بالمهارات الأساسية لتعليم المستقبل، مثل التفكير النقدي، وحلّ المشكلات، والتواصل، والعمل ضمن فريق، والتعلم الذاتي. فهذه المهارات تمكّنهم من الاندماج في سوق العمل بفعاليةٍ ونجاحٍ، وتؤهّلهم للمشاركة في بناء مستقبلٍ أفضل. وفقًا لتقرير لليونسكو (٢٠١٦)، يأتي دور التعليم التقني والمهني كأحد الأدوات الرئيسية لتنمية المهارات الأساسية. يزود تأهيل الشباب في المجال التقني والمهني بالمهارات الضرورية للانضمام إلى سوق العمل. يحسّن فرص التكيّف مع حاجات المجتمع وسوق العمل المتغيرة، ويساهم في زيادة الإنتاجية ورفع مستوى الأجور. ويعدّ التعليم التقني والمهني من أهمّ الأدوات لتنمية هذه المهارات، حيث يركّز على تعليم الطلاب مهاراتٍ عمليةٍ محدّدة تؤهّلهم للعمل في مجالاتٍ معيّنة، كما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الشخصية والتفكير النقديّ وحلّ المشكلات. إن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني يساعد على التغلب على التحديات التي تواجه الخريجين للالتحاق بسوق العمل، ويوفر لهم فرصًا للتطور والنجاح.

حققت المملكة العربية السعودية المركز الأول عالميًا في نسبة الطلبة الملتحقين بالتعليم ما بعد الثانوي في برامج مهنية وتقنية، وذلك حسب "مؤشر المعرفة العالمي ٢٠٢٢". يُصدر هذا المؤشر من قبل مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يتكون المؤشر من سبعة مؤشرات فرعية تركز على أداء ستة قطاعات معرفية حيوية.

أكد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على أن حصول المملكة على هذا المركز يعكس اهتمام القيادة الحكيمة بدعم التعليم التقني والمهني وتأهيل المواطنين وتنمية مهاراتهم.

أوضح المحافظ أن التوسع في الطاقة الاستيعابية للكليات والمعاهد التابعة للمؤسسة يأتي ضمن مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠. حيث استهدفت المؤسسة في عام ٢٠٢١م نسبة ٢٤% من خريجي الثانوية، ووصلت نسبة الاستقطاب إلى ٢٨%. بينما في عام ٢٠٢٢م، استهدفت المؤسسة قبول ٢٦% من خريجي الثانوية للالتحاق ببرامج التدريب التقني.

أضاف المحافظ أن هناك عدة مبادرات وبرامج عملت عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها، من أهمها: التوسع في برامج البكالوريوس، وبرامج التدريب المبتدئة بالتوظيف، وتقديم برامج وتخصصات نوعية تتوافق مع احتياج سوق العمل الحالي والمستقبلي بالمملكة. بالإضافة إلى

إطلاق عدة برامج لتوظيف الخريجين والخريجات، والتوسع في مجالات تدريب المرأة وتطوير البرامج المقدمة لها. يُذكر أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حصلت وفق نتائج مؤشر المعرفة العالمي عام ٢٠٢١م على المركز التاسع عالميًا، بعد أن كانت تحتل المركز الثاني عشر في عام ٢٠٢٠م، والمركز السادس والثمانين في عام ٢٠١٩م، والمركز السابع عشر والثمانين في عام ٢٠١٨م (الشرق الأوسط، ٢٠٢٣).

مشكلة الدراسة:

تواجه الدول العربية تحدّيًا ملحًّا يتمثّل في إعداد جيلٍ مؤهّلٍ من الخريجين لِمواكبة متطلّبات سوق العمل المتغيّر. فمع التطوّر التكنولوجيّ المتسارع، باتت الوظائف تتطلّب مهاراتٍ جديدةً لم تكن موجودةً في الماضي. ويعدّ التعليم التقني والمهني من أهمّ الأدوات لتنمية هذه المهارات لدى الخريجين. ولكن، تواجه الدول العربية بعض التحديات في مجال التعليم التقني والمهني، مثل نقص البنية التحتية المناسبة حيث تفتقر العديد من الدول العربية إلى البنية التحتية المناسبة لتقديم تعليمٍ تقنيٍّ ومهنيٍّ فعّال. يشمل ذلك نقص المعدات والأدوات الحديثة، ونقص المختبرات والمعامل، ونقص الفصول الدراسية المجهزة بشكلٍ مناسب.

كما تفتقر العديد من الدول العربية إلى الكوادر المؤهّلة للتدريس في مجال التعليم التقني والمهني. يُؤدّي ذلك إلى ضعف جودة التعليم المُقدّم، ونقص المهارات العملية لدى الخريجين. وضعف الترابط بين التعليم التقني والمهني وسوق العمل. مما يُؤدّي ذلك إلى صعوبة حصول الخريجين على وظائف مناسبة، وارتفاع معدلات البطالة بينهم. كما أنه من التحديات التي تواجهها الدول العربية قلة الوعي بأهمية التعليم التقني والمهني مما يُؤدّي ذلك إلى قلة إقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم. كما انه لا تخصص العديد من الدول العربية ميزانيات كافية للتعليم التقني والمهني. ويُؤدّي ذلك إلى نقص البنية التحتية والموارد البشرية اللازمة لتقديم تعليمٍ تقنيٍّ ومهنيٍّ فعّال. وتؤدّي هذه التحديات إلى ضعف فعالية التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل.

في هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتقييم دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل. وسوف تركز الدراسة على تحليل متطلّبات سوق العمل المستقبليّ، وتحديد المهارات التي يحتاجها الخريجون للنجاح في هذا السوق، وتقييم فعالية برامج التعليم التقني والمهني في تنمية هذه المهارات. لذلك، تطرح مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل؟

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المهارات الأساسية التي يحتاجها المستقبل للنجاح في سوق العمل؟
- ما دور التعليم التقني والمهني في تنمية هذه المهارات؟
- ما التحديات تواجه التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل؟

أهداف الدراسة:

تهدف إلى تعرف ور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل. ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كما يلي:

- الكشف عن دور التعليم التقني والمهني في إعداد الخريجين للانخراط في سوق العمل.
- تعرف ور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات لخريجي المستقبل.
- تعرف لتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية الدراسة النظرية من كونها:
  - تُسهم الدراسة في فهم أفضل لدور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية لخريجي المستقبل.
  - تُقدّم الدراسة تحليلًا متعمّقًا لمتطلّبات سوق العمل المستقبليّ.
  - تُحدّد الدراسة المهارات التي يحتاجها الخريجون للنجاح في سوق العمل المستقبليّ.
  - تُقيّم الدراسة فعالية برامج التعليم التقني والمهني في تنمية هذه المهارات.
  - تُقدّم الدراسة توصيات لتحسين برامج التعليم التقني والمهني.
- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة بأنها:
  - تُساعد الدراسة صانعي القرار في الدول العربية على تطوير برامج التعليم التقني والمهني لتُلبي احتياجات سوق العمل المستقبليّ.
  - تُساعد الدراسة المؤسسات التعليمية على تحسين برامجها التعليمية لتُنمّي المهارات الأساسية لخريجي المستقبل.
  - تُساعد الدراسة الطلاب على اختيار البرامج التعليمية التي تُناسب احتياجات سوق العمل المستقبليّ.
  - تُساعد الدراسة أصحاب العمل على تقييم مهارات الخريجين واختيار المرشحين المناسبين للوظائف.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم التقني والمهني:** هو نوع من التعليم تم تصميمه بشكل أساسي لتزويد المتعلمين بالمهارات العملية والدراية والفهم اللازم للدخول المباشر في مهنة أو تجارة معينة و يشمل التعليم والتدريب وتنمية المهارات المتعلقة بمجموعة واسعة من المجالات المهنية والإنتاج والخدمات وسبل العيش (UNESCO, 2016).
- **المهارات الأساسية:** هي المهارات التي يحتاجها جميع الخريجين للنجاح في سوق العمل، بغض النظر عن مجال عملهم. تشمل هذه المهارات مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات والتواصل والعمل ضمن فريق (صوضان، ٢٠٢٠).
- **خريجو المستقبل:** هم الطلاب الذين سيدخلون سوق العمل في المستقبل (حسين وعبد الله، ٢٠٢٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول– التعليم التقني والمهني:

أهداف التعليم التقني والمهني إلى:

- إعداد الطلبة لتحسين مشاركتهم في الاقتصاد من خلال اكتساب المهارات اللازمة والمتوافقة مع سوق العمل سريع التغير
- تعزيز قدرات الطلبة على فهم المبادئ العملية والتطبيقات التقنية في مختلف مجالات العلوم والصناعات
- تلبية المتطلبات التعليمية، ودعم التطوير المهني والاجتماعي الطلبة وسدّ الفجوة بين المهارات التي يمتلكها الطلاب ومتطلبات سوق العمل.
- تغذية الاقتصاد بكوادر مؤهلة قادرة على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي على السواء، مما يضمن التوافق بين سوق العمل سريع التغير ونظام التعليم والتدريب المهني
- تعزيز تخصيص القدرات التعليمية للشعب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وتحقيق التطور الاقتصادي والثقافي والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمكين الشباب من خلال المهارات المدرة للدخل وريادة الأعمال (عيد،٢٠٢٢)

خصائص التعليم التقني والمهني:

- عدم هيمنة المنهج الأكاديمي، وبالتالي حفاظ الكليات التقنية على وظيفتها ورسالتها الخاصة المتمثلة في الإعداد لسوق العمل والاهتمام بمتطلباته.
- تنفيذ البرامج التدريبية: التدريب المهني والصناعي والتدريب التقني وتعكس هذه المستويات المخرجات ذات التأهيل المتنوع

- عدم انحسار العلاقة بين الكليات التقنية وسوق العمل، وتقريب الفجوة وتحجيمها بين البرامج التدريبية وطبيعة الحاجة في قطاع العمل.
- توحيد المنهج والمستوى التأهيلي ومتطلبات البرامج التدريبية، والاعتماد على أسس موحدة، وتنسيق يعتمد على معايير مهنية يعدها المختصون في سوق العمل. (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني)

وتشمل مجالات التعليم التقني والمهني:

- **الهندسة الميكانيكية والكهربائية:** هندسة الميكانيك، هندسة الكهرباء، هندسة الإلكترونيات، هندسة الاتصالات، هندسة البناء، هندسة الطيران، هندسة السيارات.
- **التقنية:** تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا الحاسوب، تكنولوجيا الاتصالات، تكنولوجيا الطباعة، تكنولوجيا التصنيع.
- **الصحة:** التمريض، المختبرات الطبية، الأشعة، الصيدلة، العلاج الطبيعي، طب الأسنان.
- **تقنيات الزراعة والإنتاج الزراعي:** الزراعة، تربية الحيوان، الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني، الصناعات الغذائية.
- **الحرف اليدوية:** النجارة، الحدادة، الخياطة، التطريز، صناعة الخزف، صناعة الزجاج (جيان وآخرون، ٢٠٢١).

دور التعليم التقني والمهني في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يُعدّ التعليم التقني والمهني استثمارًا مهما لمستقبلٍ أفضل، وله العديد من الفوائد:

١. **تعزيز فرص المشاركة الاقتصادية:** يُسهم التعليم التقني والمهني في جعل الطلبة أكثر جاهزية للمشاركة الاقتصادية بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل.
٢. **تشجيع الابتكار والتطور التقني:** التدريب على المهارات والتقنيات الجديدة وابتكار حلول تقنية تعزز من قدرة الطلبة على المشاركة في الأسواق العالمية
٣. **تطوير المهارات العملية والتطبيقية:** يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على اكتساب المهارات مثل التفكير النقدي وحلّ المشكلات والتواصل والعمل ضمن فريق. وتُساعد المهارات الطلاب على النجاح في سوق العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٤. **الحد من فجوة الفقر:** يوفر التعليم التقني والمهني فرص عمل مختلفة تلبي احتياجات الأفراد في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة مما يساعد في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق تقدم مهني

٥. **تعزيز الاندماج الاجتماعي:** يُساهم التعليم التقني والمهني في تعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال توفير فرص عمل للأشخاص من ذوي الإعاقة والأشخاص من مختلف الخلفيات. ويُساعد التعليم التقني والمهني على بناء مجتمعٍ أكثر عدلًا ومساواة (سلبع، ٢٠١٨؛ خميس، ٢٠١٨).

المحور الثاني– المهارات الأساسية لخريجي المستقبل:

تعرف المهارات بأنها القدرات والكفاءات التي تمكن الأفراد من أداء مهام أو أنشطة محددة بشكل فعال. يمكن اكتساب **المهارات** من خلال التعليم أو التدريب أو الخبرة والتي تجعل المعرفة التقنية ومهارات العمل المحددة منتجة بالكامل. ركز التعليم العالي على مهارات التوظيف على مستوى سوق العمل، من خلال سمات الخريجين أو من خلال النظر في تخصصات محددة. إلا أنه لا يوجد لدى التعليم العالي إطار واحد متفق عليه بشكل عام لمهارات التوظيف. ويمكن وصفها بأنها مجموعة من المهارات الشخصية والمهنية التي تُمكن الخريجين من النجاح في سوق العمل، بغض النظر عن مجال عملهم. وبشكل عام تصنف المهارات الأساسية إلى نوعين رئيسين هما المهارات الناعمة والمهارات الصلبة

مفهوم المهارات الناعمة:

يقصد بالمهارات الناعمة" مجموعة من الصفات الشخصية غير الملموسة والسمات والعادات والمواقف التي يمكن استخدامها في العديد من أنواع الوظائف المختلفة. نظرًا لأنها قابلة للتطبيق على نطاق واسع، يُنظر إليها أيضًا على أنها مهارات قابلة للنقل، حتى إذا كانت فكرة قابلية النقل قابلة للتساؤل غالبًا لأن الأفراد يتعلمون أداء المهام في سياقات معينة وقد لا يكونون قادرين على تطبيقها على الآخرين. من أمثلة المهارات اللينة: التعاطف، والقيادة، والشعور بالمسؤولية، والنزاهة، واحترام الذات، والإدارة الذاتية، والتحفيز، والمرونة، والتواصل الاجتماعي، وإدارة الوقت، واتخاذ القرارات. يستخدم المصطلح أيضًا على النقيض من المهارات "الصعبة" التي تُعتبر مهارات تقنية أكثر (Singh, 2013).

وذكر (Schulz, 2008) بأنها هي القدرة على إقامة علاقة مع الآخرين والحفاظ عليها والحفاظ على تواصل جيد وفعال مع فريق العمل مع تحقيق التوازن بين مهارات مختلفة مثل المهارات الشخصية والتقنية والقيادية وما إلى ذلك. مما يساعد على معرفة كيفية بناء العمل وصنع القرارات الجيدة بالإضافة الى معرفة كيفية التفاعل مع الاخرين وتحفيزهم والتواصل معهم بشكل جيد وتوجيهم للاتجاه الصحيح

وعرفت فايزة سويلم المهارات الناعمة كالتالي: "يقصد بهذه المهارات تلك الجوانب المتعلقة باللباقة في الحديث والمظهر الجيد والمتميز، والتحلي بملكات خاصة تبرز المتقدم للوظيفة وسط أقرانه (سويلم، ٢٠١٣).

وبالتالي يمكن أن تعرف المهارات الناعمة أو اللينة بأنها مجموعة المهارات الشخصية التي يمكن تنميتها وصقلها و يحتاجها الشباب لحياتهم و لسوق العمل.

المهارات الناعمة مقابل المهارات الصلبة:

تشير المهارات الصلبة إلى القدرات الفنية والملموسة والقابلة للقياس المتعلقة باستخدام المعدات لوظيفة معينة، مثل قيادة السيارة أو برمجة الكمبيوتر أو اللحام. يتم اكتساب المهارات الصلبة عادةً من خلال التدريب والتعليم وهي ضرورية لأداء واجبات الوظيفة. وهي ضرورية لمهام محددة داخل الصناعة التي تتطلب خبرة وكفاءة محددة، مثل اللحام والمحاسبة واستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد (Lubart &Lamr, 2023).

وتشمل المهارات الأساسية:

- **التخطيط وطريقة العمل:** من خلال التفكير السريع والرشيق والقدرة على العمل بشكل متكرر واختبار الافتراضات والنماذج الأولية بشكل مستمر لإيجاد حل فعال بسرعة والتحسين المستمر والتكيف في الظروف المتغيرة مما يشعر الأفراد بالارتياح في اختبار المفاهيم غير الكاملة وتكرار الحلول باستمرار.
- **إدارة الوقت وتحديد الأولويات:** القدرة على تحديد الأنشطة العاجلة والمهمة، وترتيب أولوياتها بشكل مناسب، واختيار الطريقة الأكثر كفاءة لإنجازها حيث يقوم الأفراد بتحديد أولويات الأنشطة يوميًا، وتقييم أهميتها وإلحاحها، وتخصيص الوقت وفقًا لذلك
- **تطوير خطة العمل:** القدرة على تحديد وتجميع وتسلسل المهام اللازمة لتحقيق هدف معين وتحديد المواعيد النهائية والمسؤوليات مما يمكن الأفراد من تحديد جميع أنشطة المشروع والمسار الحرج والترابط وتحديد المواعيد النهائية وفقًا لذلك
- **الطلاقة الرقمية:** التعاون الرقمي القدرة على التعاون بفعالية من خلال القنوات الرقمية، بما في ذلك البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو، ومنصات تبادل الملفات، وتطبيقات المراسلة الأخرى
- **المعرفة الرقمية (محو الأمية الرقمية):** القدرة على التعامل مع البيانات الرقمية، واستخدام البرامج الشائعة، والوصول إلى الخدمات الرقمية، والتفاعل مع الذكاء الاصطناعي.

يستخدم الأفراد الإنترنت بانتظام، ويصلون إلى الخدمات رقميًا، ويستخدمون البرامج الشائعة، ويدركون أن النشاط عبر الإنترنت ينشئ بيانات يمكن للآخرين استخدامها

- **الأخلاقيات الرقمية:** القدرة على فهم كيفية ترجمة الأخلاقيات إلى العالم الرقمي حيث يكون التفاعل والأدوات الرقمية لها تأثيرات أخلاقية (على سبيل المثال، الخصوصية، والمساءلة) ويمكنهم اتخاذ تدابير إضافية لتجنب التسبب في ضرر لأنفسهم أو للآخرين
- **التعلم الرقمي:** القدرة على تطوير معرفة صحيحة بمجالات موضوعية مختارة من خلال مجموعة واسعة من المعلومات الرقمية. عند السعي لتعلم شيء ما، يمكن للأفراد الاعتماد على الموارد عبر الإنترنت، ومعرفة كيفية تحديد المصادر الأكثر موثوقية (Peña, Battistelli, Odoardi, & Antino , 2021).

وأضاف (الشهري، السعدون،٢٠١٩) مهارات أخرى ناعمة:

- **مهارات التفكير النقدي:** القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها بشكلٍ موضوعيٍّ، وتحديد الحلول المناسبة للمشكلات.
- **مهارات حلّ المشكلات:** يواجه الطلبة بشكل عام مشكلات تتعلق بتحديد المعلومات ومصادرها. لذا فإن مهارة حل المشكلات المعقدة من المهارات المهمة التي تعزز من قدرات الطلبة.
- **مهارات التواصل:** القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوحٍ وفعالية، والإنصات إلى الآخرين بشكلٍ فعّال.
- **مهارات العمل ضمن فريق:** القدرة على العمل مع الآخرين بشكلٍ تعاونيٍّ لتحقيق هدفٍ مشترك وذلك من خلال إتقان عدة مهارات منها التعاون اللفظي والتعاون من اجل الإنجاز.
- **المهارات التقنية والتكنولوجية:** وتشمل هذه المهارة كل شيء من مهارات التكنولوجيا وتحليل البيانات والهندسة والأبحاث.
- **مهارات التكيف مع التغيير**: القدرة على التكيف مع التغيرات التي تحدث في بيئة العمل

أهمية المهارات الأساسية:

تعد القدرة على التواصل بشكل فعال مع زملاء العمل والتكيف مع بيئة العمل الجديدة من فوائد امتلاك المهارات الأساسية للخريجين. لأنه يجعل الخريجين أكثر قدرة على إنجاز المهام بكفاءة عالية، كما يزيد من احتمالية النجاح في العمل. علاوة على ذلك، فهي تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية كما ذكر مستغفر ودهان (٢٠٢٣)، فإن المهارات الأساسية تزيد من كفاءة القوى العاملة وتساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية، يمكن للخريجين اكتساب المهارات الأساسية عن طريق:

- **التعليم الجامعي وبرامج التعليم ما بعد الثانوي:** تُقدم الجامعات ومؤسسات التعليم مابعد الثانوي برامج تعليمية تُركز على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب.
- **البرامج التدريبية:** تُقدم بعض المؤسسات برامج تدريبية تُركز على تنمية المهارات الأساسية لدى الخريجين.
- **التجارب العملية:** يمكن للخريجين اكتساب المهارات الأساسية من خلال المشاركة في التجارب العملية، مثل العمل التطوعي أو التدريب العملي (مستغفر ودحان، ٢٠٢٣).

يساعد التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات من خلال حلّ المشكلات العملية التي تواجه الشركات وتحليل البيانات وتفسيرها وتقييم المعلومات بشكلٍ موضوعيٍّ. بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والعمل ضمن فريق من خلال :العمل على مشاريع مشتركة مع زملاء الدراسة، والمشاركة في المناقشات والفعاليات، والتواصل مع العملاء بشكلٍ فعّال. وتنمية مهارات تقنية المعلومات والاتصالات من خلال: استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج بشكلٍ فعّال، وتعلم لغات البرمجة، واستخدام التكنولوجيا في العمل (خميس، ٢٠١٨).

١. **توفير فرص للطلاب لممارسة المهارات الأساسية في بيئة عملٍ واقعية:**

- التدريب العملي: يُعدّ التدريب العملي أحد أهم الطرق لتنمية المهارات الأساسية، حيث يُمكن للطلاب ممارسة المهارات التي تعلموها في بيئة عملٍ واقعية.
- **المشاريع العملية:** تُساعد المشاريع العملية الطلاب على تطبيق المهارات التي تعلموها على مشكلاتٍ حقيقية.
- **التعاون مع الشركات:** يُمكن للتعليم التقني والمهني التعاون مع الشركات لتوفير فرص للطلاب للعمل في مشاريع حقيقية.

٢. **تقديم برامج تعليمية تُركز على تنمية المهارات الأساسية:**

- **تطوير المناهج الدراسية:** يجب أن تُركز المناهج الدراسية على تنمية المهارات الأساسية، مثل مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات والتواصل والعمل ضمن فريق.
- **استخدام أساليب تدريسٍ حديثة:** يجب استخدام أساليب تدريسٍ حديثةٍ تُشجع الطلاب على المشاركة بشكلٍ فعّالٍ في العملية التعليمية.

٣. **توفير فرص للطلاب للتعلم من خلال التعاون مع الآخرين:**

- **العمل ضمن فريق:** يُمكن للطلاب التعلم من خلال العمل ضمن فريقٍ على مشاريعٍ مشتركة.

- **المشاركة في المناقشات:** يُمكن للطلاب التعلم من خلال المشاركة في المناقشات مع زملائهم ومعلميهم.
- **التعاون مع الشركات:** يُمكن للتعليم التقني والمهني التعاون مع الشركات لتوفير فرص للطلاب للعمل في مشاريع حقيقية.

٤. **توفير فرص للطلاب للتعلم بشكلٍ مستقلٍّ:**

- **التعلم الذاتي:** يجب تشجيع الطلاب على التعلم بشكلٍ مستقلٍّ من خلال البحث عن المعلومات وتعلم مهارات جديدة.
- **التعلم عبر الإنترنت:** يُمكن للطلاب التعلم عبر الإنترنت من خلال الاستفادة من البرامج التعليمية المتاحة على الإنترنت.
- **التعلم من خلال الممارسة:** يُمكن للطلاب التعلم من خلال الممارسة واكتساب الخبرة من خلال العمل في مشاريع مختلفة.

٥. **توفير فرص للطلاب للتعلم من خلال استخدام التكنولوجيا:**

- **استخدام التكنولوجيا في التعليم:** يجب استخدام التكنولوجيا في التعليم لتوفير فرص للطلاب للتعلم بشكلٍ أكثر فعالية.
- **التعلم الإلكتروني:** يُمكن للطلاب التعلم الإلكتروني من خلال الاستفادة من البرامج التعليمية المتاحة على الإنترنت.
- **استخدام التكنولوجيا في العمل:** يجب على الطلاب تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا في العمل لتكون أكثر كفاءةً وفعالية (جيان وآخرون، ٢٠٢١؛ الحربي، ٢٠٢٢).

ويلخص Eslit اهم الممارسات التي يجب على مؤسسات التعليم التقني والمهني تبنيها في:

- **نماذج التعلم المدمج:** الجمع بين التعليم التقليدي الحضوري والتعلم عبر الإنترنت، مما يوفر المرونة مع الحفاظ على الاندماج
- **التعلم الشخصي:** عن طريق تخصيص التجارب التعليمية وفقًا لاحتياجات وتفضيلات كل طالب على حدة، وذلك بمساعدة التكنولوجيا
- **التعلم القائم على الكفاءات:** التركيز على إتقان مهارات أو كفاءات محددة بدلاً من الدرجات التقليدية أو التقدم القائم على الوقت.
- **التعليم التجريبي:** التركيز على الخبرات الواقعية والعملية لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- **دمج التكنولوجيا:** الدمج السلس للتكنولوجيا في عملية التعلم، مما يتيح تجارب تعلم شخصية
- **العولمة:** إعداد الطلاب لعالم معولم، مع التركيز على الكفاءة الثقافية والمنظورات العالمية.

- **التعلم مدى الحياة:** إدراك أن التعلم هو رحلة مدى الحياة، تتطلب تحديث المهارات وإعادة اكتسابها باستمرار (Eslit ,2023)

التحديات التي يواجهها الخريجون في سوق العمل:

سوق العمل المستقبليّ هو سوق العمل الذي سيواجهه خريجو المستقبل، وهو يختلف بشكلٍ كبيرٍ عن سوق العمل الحاليّ. وهناك العديد من الوظائف التي ستكون مطلوبة في سوق العمل المستقبليّ مثل الوظائف التي تتطلب مهارات تقنية عالية: مثل وظائف البرمجة وتطوير التطبيقات والذكاء الاصطناعي. والوظائف التي تتطلب مهارات إبداعية: مثل، وظائف التصميم والتسويق والكتابة. والوظائف التي تتطلب مهارات تواصلية عالية: مثل وظائف خدمة العملاء والتسويق والمبيعات (حسين وعبد الله، ٢٠٢٢).

يواجه خريجو المستقبل الكثير من التحديات بسبب عدة عوامل منها: التغير التكنولوجي السريع: يُعدّ التغير التكنولوجي السريع أحد أهم التحديات التي يواجهها خريجو المستقبل، حيث يجب عليهم مواكبة التطورات التكنولوجية بشكلٍ مستمرٍّ. وعالمية سوق العمل: أصبح سوق العمل عالميًا، ممّا يعني أنّ خريجو المستقبل سيواجهون منافسةً من جميع أنحاء العالم. وتغير طبيعة الوظائف: تتغير طبيعة الوظائف بشكلٍ مستمرٍّ، ممّا يعني أنّ خريجو المستقبل يجب أن يكونوا مستعدين للتكيف مع هذه التغييرات (إسماعيل، ٢٠٢٢).

- تشمل التحديات التي يواجهها خريجو التعليم التقني والمهني صعوبة العثور على فرص عمل بسبب عدم اعتراف الشركات بمسيرتهم المهنية.
- ضعف الهوية المهنية للخريجين، لذلك يحاول الخريجون بشكل محدود "إقناع" أصحاب العمل بفائدة تدريبهم المهني، بعبارة أخرى، قامت مؤسسات التدريب التقني والمهني بنقل مسؤولية التعريف بأهمية تدريبهم المهني إلى أصحاب العمل.
- لا يوجد تمثيل للعمل للمهني في التصور الاجتماعي لدى (أصحاب العمل/ المجتمع) -لا يوجد إطار مرجعي وهذا يجعل الخريج يستوعب نموذجًا معينًا مما يجعل خريجي هذه البرامج يطبقون أساليب عمل قديمة لا تتناسب مع مهاراتهم
- بسبب عدم وجود إطار مرجعي عملي، فإن الإعداد المهني يكون نظريًا في الغالب، ويستند إلى الاحتياجات والمتطلبات التي يزعم المسئولون عن تخطيط التعليم الوطني أنهم اكتشفوها وفقًا لتشخيصات أسواق العمل، دون أن يعني هذا وجود هذه الاحتياجات الفعلية.
- المعلمون والمدربون لديهم مسارات مهنية تقليدية، مما يتسبب في تحيز في عملية التدريب ويجعل تفسير المجال المهني غير حاسم، بعبارة أخرى، يفتقر الطلاب الذين لديهم مهنة إلى

مرجع خارجي للمهني في التخصص الذي سيكرسون له جهودهم، وهي حالة خطيرة إذا أخذنا في الاعتبار أن الهوية المهنية تبدأ تتشكل انطلاقا من قاعات الدراسة الجامعية (Simón, 2017)

بالرغم من ذلك فإن هناك العديد من الفرص التي تُتاح لخريجي المستقبل مثل الوظائف الجديدة: ستُنشئ التطورات التكنولوجية وظائف جديدةً لم تكن موجودةً في الماضي. والعمل الحرّ: يُمكن لخريجي المستقبل العمل بشكلٍ حرٍّ من خلال الإنترنت. وريادة الأعمال: يُمكن لخريجي المستقبل تأسيس مشاريعهم الخاصة.

الدراسات السابقة:

- **دراسة سلبع (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تقييم توافق مهارات القرن الحادي والعشرين مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتحديد دور التعليم في تنمية هذه المهارات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتحليل وثائق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومقارنتها بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين. أظهرت نتائج الدراسة أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تتوافق بشكل كبير مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن التعليم يلعب دورًا محوريًا في تنمية هذه المهارات من خلال تطوير المناهج الدراسية لتركز على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال والتعاون. توفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم الذاتي والابتكار. وتدريب المعلمين على أساليب تدريس حديثة تُعزز مهارات القرن الحادي والعشرين. وبناءً على نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة تطوير استراتيجية وطنية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم. وتوفير الدعم المالي لتطوير المناهج والبرامج التعليمية. وإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- **دراسة ساما، خميس (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تعرف تطوير مهارات القرن ٢١ والتي تشمل تشمل مهارات الابتكار والإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم الذاتي والتواصل، والتعاون والمهارات الحياتية والمهنية. إن تطوير مهارات القرن الـ ٢١ يتطلب تغييراً في الأساليب التعليمية والمناهج التعليمية، وتوفير بيئات تعليمية تشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات والتعلم الذاتي. وتشير المقالة إلى أن تطوير مهارات القرن الـ ٢١ يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.
- **دراسة الخضري (٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى تعرف تطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث (البحث العلمي، التدريس، خدمة المجتمع) واقتراح إطار عمل لتطويرها. استخدم الباحث المنهج الكيفي التفسيري، وأداة

الدراسة المقابلة المتعمقة (شبه المقننة) مع عينة من ١٥ خبيراً يمثلون الجامعات السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية تتطلب في مجال البحث العلمي: دعم الباحثين وتشجيعهم على البحوث المستقبلية، وتوفير معامل البحث العلمي، وتعزيز الشراكة والتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية. وفي مجال التدريس: التشجيع المادي والمعنوي لتحفيز المدرسين المتميزين، والتوسع في استخدام التقنية المساعدة في التدريس والتقويم والاختبارات، وتكثيف برامج التدريب على رأس العمل، وربط العبء التدريسي بتحصيل مهارات المستقبل. وفي مجال خدمة المجتمع: تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية، وتعزيز الشراكة والتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية، وإشراك الجهات المستفيدة من مخرجات الجامعة في مجالس الجامعة. بناءً على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بإنشاء مركز لتطوير مهارات المستقبل في الجامعات السعودية، وإعداد برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتعزيز التعاون بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية، ودعم البحث العلمي في مجال مهارات المستقبل، ونشر الوعي بأهمية مهارات المستقبل بين أفراد المجتمع.

- **دراسة عيد (٢٠٢٢)**:هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم التقني في التنمية والتطور المجتمعي، وتحديد أهداف التعليم التقني ووظائفه. كما هدفت إلى تحليل العلاقة بين مدخلات التعليم التقني ومخرجاته في سوق العمل. استخدم البحث المنهج الوصفي بالاعتماد على المسح الاجتماعي واستخدم الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة. تكونت عينة الدراسة من ١٨٦ خريج من المعاهد الفنية بمحافظة بورسعيد، بالإضافة إلى ١٢ عضو من هيئة التدريس. عرضت الدراسة أهمية التعليم التقني وضرورته لعملية التنمية والتطور. كما أن من أهداف التعليم التقني إعداد الكوادر الفنية المؤهلة لسوق العمل، وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر الفنية. توصلت الدراسة إلى وجود عدم توافق بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم التقني. وذكرت بعض التحديات المعوقات مثل نقص الموارد المالية والبشرية، ضعف البنية التحتية، عدم مواكبة المناهج لاحتياجات سوق العمل. قدمت الدراسة بعض التوصيات أهمها تحديث المناهج الدراسية لتواكب احتياجات سوق العمل، وتطوير البنية التحتية للمعاهد الفنية. توفير فرص التدريب العملي للطلاب، وربط التعليم التقني بسوق العمل.
- **دراسة حسين وعبد الله (٢٠٢٢)**: هدفت الدراسة إلى البحث في مستقبل هذا القطاع في المنطقة العربية. حددت الدراسة التحديات التي تواجهه، مثل نقص التمويل، وضعف المناهج

الدراسية، وقلة فرص التدريب العملي، وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية. كما حددت الدراسة الفرص التي يوفرها هذا القطاع، مثل ثورة المعلومات والاتصالات، والتطورات التكنولوجية، وزيادة الوعي بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني. اقترحت الدراسة عددًا من الحلول لتطوير هذا القطاع، مثل زيادة التمويل المخصص له، وتحديث المناهج الدراسية لتواكب احتياجات سوق العمل، وتوفير المزيد من فرص التدريب العملي للطلاب، وربط التعليم والتدريب المهني والتقني بسوق العمل، والاستفادة من التطورات التكنولوجية في التعليم والتدريب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتوافق جميع الدراسات المذكورة مع موضوع البحث "دور التعليم التقني والمهني في تطوير مهارات التعلم من أجل المستقبل". تؤكد الدراسات على أهمية التعليم التقني والمهني في إعداد الطلاب لسوق العمل المستقبلي، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح. كما تُكمل الدراسات بعضها البعض وتقدم نظرة شاملة لدور التعليم التقني والمهني. بينما تركز بعض الدراسات على مهارات القرن الحادي والعشرين، تُركز دراسات أخرى على متطلبات سوق العمل المستقبلي، ووظائف الجامعة، وتحديات وفرص التعليم التقني في البلدان العربية. بالإضافة لذلك تُقدم الدراسات المذكورة قاعدة معرفية قوية للبحث. يمكن الاستفادة من المعلومات الواردة في هذه الدراسات لتأصيل موضوع البحث وتحديد أهميته. وتُسلط الدراسات الضوء على التحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني، مثل نقص التمويل، وضعف المناهج الدراسية، وقلة فرص التدريب العملي. يمكن الاستفادة من هذه المعلومات لتحديد التحديات التي يجب معالجتها في البحث. تُقدم الدراسات حلولًا لتطوير التعليم التقني والمهني، مثل زيادة التمويل، وتحديث المناهج الدراسية، وتوفير فرص التدريب العملي، وربط التعليم التقني بسوق العمل. يمكن الاستفادة من هذه الحلول لتطوير اقتراحات البحث. كما يمكن مقارنة نتائج الدراسات المختلفة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، واستخراج استنتاجات حول دور التعليم التقني والمهني في تطوير مهارات التعلم من أجل المستقبل. أخيراً، تُقدم الدراسات المذكورة قاعدة معرفية قوية وأفكارًا يمكن الاستفادة منها في البحث. من خلال تحليل هذه الدراسات وتقييمها، يمكن تطوير البحث وتقديم إسهامات علمية جديدة في مجال التعليم التقني والمهني.

منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي. حيث اعتمدت على جمع البيانات عن الموضوع المدروس من خلال الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى ذلك جرى جمع البيانات عن طريق استبيان مصمم خصيصًا لتحقيق أهداف الدراسة. ويهدف

المنهج الوصفي التحليلي إلى فهم الظاهرة أو المشكلة المدروسة بشكلٍ جيد، وتحديد العوامل التي تؤثر على الظاهرة أو المشكلة المدروسة، وتقديم حلولٍ للمشكلات التي تواجه الظاهرة أو المشكلة المدروسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع البحث من خريجي اتعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية. جرى توزيع الاستبيان بشكل عشوائي. تكونت عينة البحث من ١٤٨ فردا و جرى حساب التكرار والنسبة المئوية للبيانات الخاصة بالقسم الأول في الاستبانة والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (١) توزع أفراد العينة تبعًا للنوع والتخصص

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	96	64.86
	إناث	52	35.14
التخصص	المجال الإداري	32	21.62
	المجال التجاري	31	20.95
	المجال الصحي	34	22.97
	المجال الزراعي	25	16.89
	مجال التصميم والأزياء	26	17.57

يظهر من الجدول أن العينة موزعة بين ذكور وإناث وأنها تتضمن تخصصات مختلفة بنسب متقاربة والأشكال البيانية التالية توضح توزع العينة.

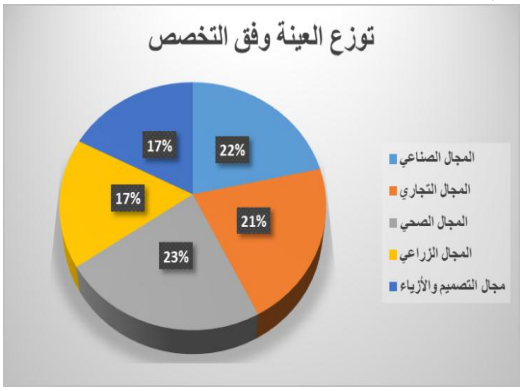

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة. تكونت استبانة الدراسة من قسمين، تناول القسم الأول معلومات حول النوع والاختصاص، وتناول القسم الثاني محور أهداف التعليم المهني والتقني. وتناول القسم الثالث محور دور التعليم التقني في تنمية المهارات

الأساسية، وتناول القسم الأخير محور التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم التقني والمهني. جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مستوى استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة والتقديرات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة، تدرجت من ٥ إلى ١ بالترتيب. وكان معيار الحكم لتقدير مستوى استجابات العينة كالتالي:

- بين ١ و ٢.٣٣ تقدير ضعيف.
- بين ٢.٣٤ و ٣.٦٦ تقدير متوسط.
- بين ٣.٦٧ و ٥ تقدير مرتفع.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

الصدق: يدل الصدق على صلاحية المقياس لقياس ما صُمم من أجله ويدل الثبات على اتساق الأداة وأنها تعطي النتائج ذاتها في حال إعادة التطبيق ضمن نفس الشروط. جرى عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للتأكد من سلامة فقرات الاستبانة ومناسبتها لهدف الدراسة. اعتماداً على ملاحظات المحكمين جرى تعديل العبارات وإضافة وحذف ما هو مقترح وبعد التعديل تكونت أداة الدراسة من ٢٩ عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

الاتساق الداخلي: جرى حساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبانة مع درجة المحور الذي ينتمي إليه. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية		دور التعليم التقني والمهني في تنمية مهارات المستقبل		التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم التقني والمهني	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.68**	1	0.64**	1	0.71**
2	0.72**	2	0.80**	2	0.69**
3	0.74**	3	0.72**	3	0.80**
4	0.80**	4	0.73**	4	0.72**
5	0.74**	5	0.66**	5	0.74**
6	0.75**	6	0.64**	6	0.78**
7	0.73**	7	0.77**	7	0.68**
٨	0.68**	٨	0.63**	٨	0.67**
9	0.64**	9	0.77**	9	0.73**
		10	0.74**		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ و** دالة عند مستوى ٠.٠١

يظهر من الجدول أن هناك ارتباط موجب قوي دال إحصائياً بين درجة كل سؤال من الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه وقيم معاملات الارتباط جميعها قوية وإيجابية مما يدل على أن أسئلة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثم جرى حساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد الأسئلة	معامل الارتباط
محور إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية.	٩	٠.٧٣
محور دور التعليم التقنى والمهنى فى تنمية مهارات المستقبل.	١٠	٠.٨١
محور التحديات والمعوقات التى تواجه التعليم التقنى والمهنى.	٩	٠.٧٩

إن جميع معاملات ألفا كرونباخ هي معاملات قوية مما يدل على ثبات جيد للاستبانة.

تحليل البيانات والنتائج:

أولاً- تحليل دور التعليم التقني والمهني في إعداد الخريجين للانخراط في سوق العمل في المملكة العربية السعودية:

تعرف على مدى تهيئة التعليم التقني والمهني من وجهة نظر الخريجين لسوق العمل جرى تحليل البيانات الخاصة بمحور "أهداف التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية". جرى حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والرتبة ودرجة التحقق لكل عبارة من العبارات والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٤)

تحليل بيانات إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية

إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	الدرجة
يُزوّد التعليم التقني والمهني الطلاب بالمهارات العملية اللازمة للعمل في مجالات محدّدة.	٣.٨٩	0.67	٣	مرتفعة
يُساهم التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال توفير كوادر مؤهلة لسوق العمل.	4.02	0.88	١	مرتفعة
هناك إقبال من أصحاب العمل على تشغيل خريجي – خريجات الكليات التقنية والمهنية.	3.20	0.79	٨	متوسطة
مخرجات التعليم التقنى والمهني تتوائم مع متطلبات سوق العمل.	4	0.67	٢	مرتفعة
يُشجع التعليم التقنى والمهنى الطلاب على الابتكار والإبداع.	3.87	0.86	٤	مرتفعة
يُسهم التعليم التقنى والمهنى فى تحسين مستوى المعيشة للأفراد.	3.32	0.12	٩	متوسطة
تتصف برامج التعليم التقني والمهني بالمرونة والتجديد لمسايرة المستحدثات المصاحبة.	3.5	0.59	٦	متوسطة

إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	الدرجة
يُساعد التعليم التقني والمهني على تعزيز الترابط بين التعليم وسوق العمل من خلال توفير برامج تعليمية تُلبي احتياجات سوق العمل.	3.40	0.24	٥	متوسطة
طلبة وخريجي الكليات التقنية يستطيعون إنتاج وتوليد ونقل وتخزين ومشاركة المعارف الجديدة.	3.38	0.94	٧	متوسطة
كامل المحور	**٣.٦٢**	**٠.٦٦**	**متوسطة**	

نلاحظ من جدول ٤ بأن تحليل بيانات محور إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية تحققت بدرجة متوسطة تبعًا لآراء أفراد العينة. بشكل عام، تُظهر البيانات أن إعداد الخريجين لسوق العمل التعليم التقني والمهني يتمتع بتقييم إيجابي من قبل أفراد العينة، حيث حققت العبارات تزويد الطلاب بالمهارات العملية لسوق العمل درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٣.٨٩، وحققت عبارة يُساهم التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال توفير كوادر مؤهلة لسوق العمل درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4.02، كذلك مخرجات التعليم التقني والمهني تتوائم مع متطلبات سوق العمل حققت درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤. في حين كانت جاء في المرتبة المتوسطة العبارات التالية، هناك إقبال من أصحاب العمل على تشغيل خريجي – خريجات الكليات التقنية والمهنية بمرتبة متوسطة بمتوسط حسابي3.20

ثانيًا– تحليل بيانات محور دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية في المملكة العربية السعودية:

للإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقدير درجة إجابات أفراد العينة على محور دور التعليم التقني والمهني في تنمية مهارات المستقبل والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٥) تحليل بيانات محور دور التعليم التقني والمهني في تنمية المهارات الأساسية

محور دور التعليم التقني والمهني في تنمية مهارات الأساسية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب	الدرجة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال حلّ المشكلات وتحليل المعلومات.	4.04	0.63	٤	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات حلّ المشكلات من خلال العمل على مشاريع عملية.	3.76	٠.٧٥	٧	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارة التواصل من خلال العمل ضمن فريق والتواصل مع العملاء.	3.42	٠.٩١	١٠	متوسطة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات العمل ضمن فريق من خلال العمل على مشاريع جماعية.	4.18	٠.٦٧	١	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا من خلال استخدام المعدات والتكنولوجيا الحديثة.	4.07	٠.٣٩	٣	مرتفعة

محور دور التعليم التقني والمهني في تنمية مهارات الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
يُشجع التعليم التقني والمهني الطلاب على الريادة والإبداع من خلال العمل على مشاريع ابتكارية.	3.52	٠.٤٨	٩	متوسطة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومات والتعلم من خلال التجربة.	4.15	٠.٧٨	٢	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على التكيف مع التغيير من خلال العمل على مشاريع تتطلب مهارات جديدة.	3.77	٠.٥١	٨	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات المسؤولية الاجتماعية من خلال العمل على مشاريع تفيد المجتمع.	3.80	٠.٥٧	٦	مرتفعة
يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات القيادة من خلال العمل على مشاريع تتطلب مهارات قيادية.	3.92	٠.٦١	٥	مرتفعة
كامل المحور	**٣.٨٥**	**١.٠٧**	**مرتفعة**	

بشكل عام، تُظهر البيانات أن التعليم التقني والمهني يلعب دورًا مهمًا في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب. حيث حققت عبارة "يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات العمل ضمن فريق من خلال العمل على مشاريع جماعية درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤.١٨ كذلك عبارة يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومات والتعلم من خلال التجربة كذلك جاءت في مرتبة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤.١٥ في حين كانت ادنى الدرجات للعبارة يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارة التواصل من خلال العمل ضمن فريق والتواصل مع العملاء والتي جاءت في مرتبة متوسطة وبمتوسط حسابي ٣.٤٢.

ثالثًا- تحليل بيانات محور التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية:

تعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في المملكة العربية السعودية جرى تحليل استجابات أفراد العبينة على المحور الثالث في الاستبانة والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٦): نتائج تحليل بيانات محور المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني

المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
يُعاني التعليم التقني والمهني من نقص التمويل، مما يؤثر على جودة البرامج التعليمية والبنية التحتية.	٢.٠٥	٠.٣١	٩	ضعيفة
يُعاني التعليم التقني والمهني من نقص الكوادر المؤهلة للتدريس في هذا المجال.	٢.٧٥	٠.٦١	٦	متوسطة
يُعاني التعليم التقني والمهني من ضعف البنية التحتية، مثل المباني والمعدات والتكنولوجيا.	٢.١١	٠.١٥	٨	ضعيفة

المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
يُنظر إلى التعليم التقني والمهني على أنه تعليمٌ من الدرجة الثانية.	٣.٨٧	٠.٢٦	١	مرتفعة
لا تُلبي برامج التعليم التقني والمهني احتياجات سوق العمل.	٣.٣٣	٠.١٩	٤	متوسطة
يواجه خريجو التعليم التقني والمهني صعوبة في الحصول على فرص عمل.	٣.٢٣	٠.٥٢	٥	متوسطة
لا تُواكب برامج التعليم التقني والمهني التطورات التكنولوجية.	٣.٤٥	٠.٤٧	٢	متوسطة
يُعاني التعليم التقني والمهني من عدم المساواة بين الجنسين، حيث تُشارك النساء بشكلٍ أقلّ في هذا المجال.	٢.١٢	٠.٢٣	٧	ضعيفة
لا يوجد نظام تقييم فعال للتعليم التقني والمهني.	٣.٤١	٠.٦٧	٣	متوسطة
كامل المحور	**٢.٨١**	**٠.٤٢**	**متوسطة**	

كانت ابرز التحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في تنمية مهارات الخريجين هي النظر للتعليم التقني والمهني انه تعليم من الدرجة الثانية حيث حققت عبارة النظر إلى التعليم التقني والمهني على أنه تعليمٌ من الدرجة الثانية بمتوسط حسابي ٣.٨٧ في حين حققت العبارات التالية المرتبة المتوسطة عبارة يُعاني التعليم التقني والمهني من نقص الكوادر المؤهلة للتدريس في هذا المجال بمتوسط حسابي ٣.٤٥ و عبارى لا تُلبي برامج التعليم التقني والمهني احتياجات سوق العمل متوسط حسابي ٣.٣٣ ولم يشكل نقص التمويل وضعف البنية التحتية وعدم المساواة بين الجنسين تحديات للتعليم التقني والمهني حيث جاءت في مرتبة ضعيفة

مناقشة النتائج:

إجابة السؤال الأول:

نلاحظ من الجدول بأن تحليل بيانات محور إعداد خريجي التعليم التقني والمهني لسوق العمل في المملكة العربية السعودية تحققت بدرجة متوسطة تبعًا لآراء أفراد العينة. بشكل عام، تُظهر البيانات أن إعداد الخريجين لسوق العمل التعليم التقني والمهني يتمتع بتقييم إيجابي من قبل أفراد العينة، حيث حققت العبارات تزويد الطلاب بالمهارات العملية لسوق العمل درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٣.٨٩، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتركيز البرامج التعليمية على تزويد الطلاب بالمهارات العملية اللازمة لسوق العمل وحققت عبارة يُسهم التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال توفير كوادر مؤهلة لسوق العمل درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 4.02، كذلك مخرجات التعليم التقني والمهني تتوائم مع متطلبات سوق العمل حققت درجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤.

في حين جاء في المرتبة المتوسطة العبارات التالية، هناك إقبال من أصحاب العمل على تشغيل خريجي – خريجات الكليات التقنية والمهنية بمرتبة متوسطة بمتوسط حسابي3.20

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضعف الوعي لدى أصحاب العمل بقدرة التعليم التقني والمهني على تلبية احتياجات سوق العمل

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد مهارات المستقبل التي يجب على التعليم التقني والمهني التركيز عليها، مثل مهارات العمل ضمن فريق، والتعلم الذاتي، واستخدام التكنولوجيا، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والتكيف مع التغيير، والمسؤولية الاجتماعية، والقيادة. فقد حددت دراسة سلبع (٢٠١٨): مهارات القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال والتعاون. في حين حددت دراسة الخضري (٢٠٢١) مهارات المستقبل مثل مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والابتكار والاتصال والتعلم الذاتي

إجابة السؤال الثاني:

أظهرت النتائج إجابة السؤال الثاني أن هناك دور كبير وإيجابي للتعليم التقني والمهني في تنمية مهارات المستقبل. حيث جاءت عبارة يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات العمل ضمن فريق من خلال العمل على مشاريع جماعية في المرتبة الأولى وعبارة يُساعد التعليم التقني والمهني الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومات والتعلم من خلال التجارب في المرتبة الثانية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بقدرة التعليم التقني والمهني على تنمية مهارات الخريجين وهو ما يتفق مع سلبع (٢٠١٨) التي تؤكد على توافق مهارات القرن الحادي والعشرين مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي نصت على تعليم يسهم في عجلة الاقتصاد من خلال مناهج تعليمية تركز على المهارات الأساسية. أما مهارات التعليم الريادي فقد جاءت بمرتبة متدنية حيث حققت العبارة يُشجع التعليم التقني والمهني الطلاب على الريادة والإبداع من خلال العمل على مشاريع ابتكارية المرتبة التاسعة وتفسر الباحثة هذه النتيجة بقلة أو ضعف المقررات الريادية في التعليم التقني والمهني، وهو ما يتفق مع دراسة خميس (٢٠١٨) التي تشير إلى أن تطوير مهارات القرن الـ ٢١ يتطلب تغييراً في الأساليب التعليمية والمناهج التعليمية، وتوفير بيئات تعليمية تشجع على التفكير الإبداعي وحل المشكلات والتعلم الذاتي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود فجوة في احتياجات سوق العمل والمهارات التي تقدمها برامج التعليم التقني والمهني.

إجابة السؤال الثالث:

- تظهر النتائج أن التعليم المهني والتقني في المملكة العربية السعودية تجاوز الكثير من العقبات والصعوبات التي جرى عرضها في الجزء النظري اعتمادًا على الأدبيات والدراسات

السابقة المتعلقة بالموضوع. إلا أن النظرة السائدة تجاه التعليم التقني والمهني كونه تعليم بدرجة ثانية هو ابزر التحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني، حيث جاءت عبارة يُنظر إلى التعليم التقني والمهني على أنه تعليمٌ من الدرجة الثانية في المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بضعف الوعي بأهمية التعليم التقني والمهني كنوع مهم من التعليم يساعد الملتحقين به بالالتحاق بوظائف جيدة وتحقيق دخل مناسب في حين جاءت في حين جاءت العبارات التالية بدرجة متوسطة وهي: لا تُواكب برامج التعليم التقني والمهني التطورات التكنولوجية، لا يوجد نظام تقييم فعال للتعليم التقني والمهني، لا تُلبي برامج التعليم التقني والمهني احتياجات سوق العمل بالإضافة لعبارة عدم ربط التعليم التقني والمهني بشكل كامل باحتياجات سوق العمل. و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عيد (٢٠٢٢) التي تشير إلى عدم توافق بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم التقني، ونقص الموارد المالية والبشرية، وضعف البنية التحتية، وعدم مواكبة المناهج لاحتياجات سوق العمل. بالإضافة لدراسة حسين وعبد الله (٢٠٢٢) التي حددت المعوقات بنقص التمويل، وضعف المناهج الدراسية، وقلة فرص التدريب العملي، وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية.

التوصيات:

- تحسين الصورة الاجتماعية للتعليم التقني والمهني وإبراز دوره الواضح والهام في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات
- ربط التعليم التقني والمهني بشكل كامل باحتياجات سوق العمل: توصي الدراسة بضرورة ربط التعليم التقني والمهني بشكل كامل باحتياجات سوق العمل، وذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص وتحديث المناهج والبرامج التعليمية بشكل مستمر.
- نشر الوعي بأهمية التعليم التقني والمهني: توصي الدراسة بضرورة نشر الوعي بأهمية التعليم التقني والمهني من خلال حملات التوعية والبرامج الإعلامية.
- معالجة النظرة المجتمعية للتعليم التقني والمهني: توصي الدراسة بضرورة معالجة النظرة المجتمعية للتعليم التقني والمهني من خلال إبراز أهميته ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، تُقدم الدراسة بعض التوصيات الإضافية، مثل:

- الاستمرار في تطوير التعليم المهني بما يتناسب مع تطور التكنولوجية الحديثة.
- زيادة التمويل المخصص للتعليم التقني والمهني.
- تحسين البنية التحتية للتعليم التقني والمهني.

المراجع والمصادر

إسماعيل، محمد رجب. (٢٠٢٢). التعليم من أجل التنمية المستدامة مدخل لتطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة). *المجلة التربوية لتعليم الكبار*. ٤ (٣)، ١-٢٠. DOI: 10.21608/altc.2022.293593

إسماعيل، محمد. (٢٠٢٢). المهارات المستقبلية المطلوبة فى التعليم من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس والباحثين والمعلمين والتحديات التي تواجه تنميتها. *المجلة العربية للقياس والتقويم* .doi: 10.21608/ajme.2022.221508, *3*(6), 1-32

جيان، ليو. روي، ووي. تشنغ، وليو. مان، وشي. بينيان، وزو. تان، وكريس. خيا، وليو (٢٠٢١). التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الجادي والعشرون. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم. Wiseمؤسسة قطر.

الحربي، مها. (٢٠٢٢). توجيهات السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفق نظام الجامعات الجديد في ضوء مؤشرات الريادة العالمية، دراسة تحليلية. *المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي*. *٣٨* (٣)، ٢٦٢-٣٢٢.

حسين، محمد؛ عبد الله، منجد. (٢٠٢٢). نحو استشراف مستقبل التعليم والتدريب المهني والتقني في البلدان العربية. *إشراف للدراسات المستقبلية*. *(٦)*٧، ١١٢-١٣٦.

الخضاري، محمد راجس. (٢٠٢١). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعات الثلاث. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. *٣٧* (٦)، ١٣٢-١٧١. DOI: 10.21608/mfes.1999.183978

خميس، ساما (٢٠١٨). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية. ٨ (٣١)، ١٤٩-١٦٣.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٦). مسترجع من https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

سويلم، فايزة (٢٠١٣): المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية. قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشهري، أ.، & أفنان. (٢٠١٩). واقع العلاقة بين الثورة الصناعية الرابعة و مخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الخرج. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(١١)، ٤٨٤-٥٢٢.

صوضان، محمد. (٢٠٢٠). التعلم في القرن الحادي والعشرين. قراءة في كتاب "مهارات القرن

الحادي والعشرين: التعلم من أجل الحياة في عصرنا" المؤلفين: بيرني تريلينج وتشارلز فيديل. *مجلة تعليميات*. ٢(٢)، ٢٧-٣٩.

عبد القادر، أيمن. (٢٠١٧). تقويم كتب الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة مهارات القرن الحادي والعشرين، دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية، المنصورة*. *١٠٧* (١)، ٦٦٥-٧١٧. DOI:10.21608/maed.2020.132678

عيد، باسم. (٢٠٢٢). دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل. دراسة سوسيولوجية على عينة من خريجي المعاهد الفنية بمحافظة بورسعيد. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*. ٢٦ (١)، ٥٩٢-٦٨٠. DOI: 10.21608/shak.2022.225298

علي فلاق (٢٠١٤). الميزة التنافسية من خلال إدارة الموارد البشرية؟ المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية. ٢٨(٣)، ١٩١-٢١٢.

مستغفر، نورة ودحان، السعدية (٢٠٢٣). التعلم الفعال والمستدام في ضوء حاجيات مدرسة المستقبل: دليل المهارات الحياتية نموذجا. *المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. (www) منشورة الكترونيا ١-مارس. التعلم الفعال والمسدام في ضوء حاجيات مدرسة المستقبل: دليل المهارات الحياتية نموذجا – المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (aijhssa.us)

المصري، سعاد. (٢٠١٦). متطلبات سوق العمل للخريجين وفقاً لبرنامج الإعلام التربوي فى ظل ثقافة الجودة الشاملة فى التعليم الجامعي. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*. *٧*، ١٩١-٢٥١.

Cherry, K. (2023) How to Learn More Effectively: 10 Learning Techniques to Try. https://www.verywellmind.com/how-to-become-a-more-effective-learner-2795162.

Eslit, E. R. (2023). The Future is Now: How Colleges and Universities Can Prepare Students for the Jobs of 2030 and Beyond**.**

Peña-Jimenez, M., Battistelli, A., Odoardi, C., & Antino, M. (2021). Exploring skill requirements for the Industry 4.0: A worker-oriented approach.

Simón, J. D. (2017). Graduates of New University Careers: Unequal Competition on the Labour Market. Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones, 5(1), 167-203.

Singh, A. (2013). Achieving sustainability through internal communication and soft skills. IUP Journal of Soft Skills, 7(1), 21-26. Retrieved 11.12.2019 from https://search.proquest.com/docview/1434861322?accountid=44936

Schulz, B. (2008). The importance of soft skills: Education beyond academic knowledge.

UNESCO. (2015).Recommendation concerning Technical and Vocational Education and Training (TVET).

Lamri, J., & Lubart, T. (2023). Reconciling hard skills and soft skills in a common framework: the generic skills component approach. Journal of Intelligence, 11(6), 107.

المواقع والمقالات الإلكترونية:

سلبع، أمل. (٢٠١٨). مهارات القرن الحادي والعشرين و رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ – تعليم جديد (new-educ.com) https://www.new-educ.com

مجلة الشرق الأوسط (مارس، ٢٠٢٣). السعودية الأولى عالميًا في مجال التعليم التقني والتدريب المهني. https://aawsat.com/home/article/4193441/

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. https://tvtc.gov.sa/ar/About/Pages/default.aspx